

كما في كل عام، راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "لادي" انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة رفيق الحريري اليوم 16 تشرين الأول 2018 وقد توزّع مراقبي ومراقبات من الجمعية في حرم الجامعة، واكبوا مراحل العملية الانتخابية كافة، منذ بدء التصويت حتى انتهاء أعمال الفرز. تتوجّه الجمعية بالشكر إلى إدارة الجامعة على دعوتها لها لمراقبة الانتخابات، منوّهة بالتعاون القائم معها منذ سنوات.

في قانون الانتخاب

تعتمد جامعة رفيق الحريري النظام الأكثرية في انتخابات المجالس الطلابية، بحيث أنه لكل ناخب في الكلية المسجّل فيها الحق بانتخاب ممثليه من بين المرشحين عن الكلية لملء المقاعد العائدة لها باستخدام قسائم الاقتراع المطبوعة سلفاً. على أن يفوز في نهاية اليوم الانتخابي المرشحون الذين حازوا على العدد الأكبر من الأصوات. وتعتبر الجمعية أن اعتماد النظام النسبي في انتخابات الحكومة الطلابية من شأنه تأمين فرصة لتمثيل جميع الأطراف المرشحة، وبالتالي يضمن صحة التمثيل بشكل عام. وعليه تحث الجمعية إدارة الجامعة والمجلس الطلابي على إعادة النظر بالنظام المعتمد.

أما من ناحية تقسيم الدوائر والمقاعد، فقد تم تقسيمها على أساس تقسيم الكليات، وهي على الشكل التالي:

- 3 مقاعد في كلية الهندسة
- مقعدين في كلية إدارة الأعمال
- مقعدين في كلية العلوم ونظم المعلومات
- مقعد في كلية الفنون
- مقعد في السنة التحضيرية

في الأجواء العامة المرافقة لعملية التصويت

سجّل مراقبو الجمعية تنظيم تجمع للطلاب التابعين لإحدى المنظمات الطلابية عند مدخل قلم الاقتراع، مع ما رافقه من أناشيد حماسية. تم افتتاح الأقسام في الوقت المحدد من دون تأخير، أي في تمام الساعة العاشرة صباحاً. سارت العملية الانتخابية بهدوء دون تشنج يذكر ولم يسجل المراقبون أي حالة اقتراع خارج المعزل، علماً أن بعض الطلاب عمدوا إلى طي قسيمة الاقتراع خارجه ما يشكل خرقاً لسرية التصويت. كما ولاحظ المراقبون أنه لم يتم التدقيق بهوية الداخلين إلى حرم الجامعة، وبالنسبة للجمعية هذا من شأنه تشكيل ضغط إضافي على الطلاب في حال تم استخدام ماكينات انتخابية من خارج الحرم الجامعي، أو تنظيم تجمعات يكون الهدف منها الدعاية والترويج الانتخابيين.

في عملية الفرز

اعتمدت إدارة الجامعة هذا العام أيضاً قسيمة الاقتراع المطبوعة سلفاً في الانتخابات، الأمر الذي يؤمّن للناخب حرية أكبر في اختيار اللائحة/المرشح/ة الأفضّل بالنسبة له/ا، ويخفف من الضغوطات الخارجية من قبل الماكينات الانتخابية. سارت عملية الفرز بشكل طبيعي رغم التأخير في كلية الهندسة وهي من أكبر الكليات. لم يسجل مراقبو الجمعية أي إشكال يذكر خلال الفرز، لكن فور الانتهاء سجل المراقبون رفع أعلام حزبية وتعالى الهتافات المؤيدة لفريق سياسي.